اصل ديني والحياء لباسي والحب اساسي والشوق مركبي وذكر الله انيسي والثقة كنزي
والحزن رفيقي والعلم سلاحي والصبر ردائي والرضا غنيمتي والعجز فخري والزهد حرفتي
واليقين قوتي والصدق شفيعي والطاعة حسبي والجهاد خلقي وقرة عيني في الصلوة
وفي حديث آخر وثمرة فؤادي في ذكره وغمي لاجل امتي وشوقي الى ربي فصل اعلم
وفقنا الله واياك ان صفات جميع الانبياء والرسل صلوات الله وسلامه عليهم
من كمال الخلق وحسن الصورة وشرف النسب وحسن الخلق وجميع المحاسن هي هذه الصفة لانها
صفات الكمال والكمال والتمام البشري والفضل الجميع لهم صلوات الله وسلامه عليهم
اذ رتبتهم اشرف الرتب ودرجاتهم ارفع الدرجات ولكن فضل الله بعضهم على بعض
قال تعالى تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض وقال تعالى ولقد اخترناهم على علم على العالمين
وقد قال عليه الصلوة والسلام ان اول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر
ثم قال آخر الحديث على خلق رجل واحد على صورة ابيهم آدم عليه الصلوة والسلام
طوله ستون ذراعا في السماء وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه رأيت موسى
عليه الصلوة والسلام فاذا هو رجل ضرب رجل اقنى كانه من رجال الشنوءة ورايت
عيسى عليه الصلوة والسلام فاذا هو رجل ربعة كثير خيلان الوجه احمر كانما
خرج من ديماس وفي حديث آخر مبطن مثل السيف قال وانا اشبه ولد ابرهيم
به وقال في حديث آخر في صفة موسى كاحسن ما انت راء من ادم الرجال وفي حديث
ابي هريرة رضي الله عنه عنه صلى الله عليه وسلم ما بعث الله تعالى نبيا من بعد لوط
الا في ذروة من قومه ويروى في ثروة اي كثرة ومنعة وحكى الترمذي عن
قتادة ورواه الدارقطني من حديث قتادة عن انس رضي الله عنه قال ما بعث الله
نبيا الا حسن الوجه حسن الصوت وكان نبيكم صلى الله عليه وسلم احسنهم وجها واحسنهم
صوتا وفي حديث هرقل وسألتك عن نسبه فذكرت انه فيكم ذو نسب وكذلك الرسل

تبعث في انساب قومها وقال تعالى في ايوب عليه الصلوة والسلام انا وجدناه
صابرا نعم العبد انه اواب وقال تعالى يا يحيى خذ الكتاب بقوة الى قوله ويوم يبعث حيا
وقال تعالى ان الله يبشرك بيحيى مصدقا الى الصالحين وقال تعالى ان الله اصطفى آدم
ونوحا وآل ابرهيم وآل عمران الآيتين وقال تعالى في نوح انه كان عبدا شكورا وقال
تعالى ان الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح الى الصالحين وقال تعالى اني عبد الله اتاني الكتاب
الى ما دمت حيا وقال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى الآية قال
النبي صلى الله عليه وسلم كان موسى رجلا حييا ستيرا ما يرى من جسده شيء استحياء
الحديث وقال تعالى عنه فوهب لي ربي حكما الآية وقال تعالى في وصف جماعة منهم اني لكم
رسول امين وقال تعالى ان خير من استاجرت القوي الامين وقال تعالى فاصبر كما صبر اولوا العزم
من الرسل وقال تعالى ووهبنا له اسحاق ويعقوب كلا هدينا الى قوله تعالى فبهداهم اقتده
فوصفهم باوصاف جمة من الصلاح والهدى والاجتباء والحكم والنبوة وقال تعالى
فبشرناه بغلام عليم وحليم وقال تعالى ولقد فتنا قبلهم قوم فرعون وجاءهم رسول كريم
الى امين وقال تعالى ستجدني ان شاء الله من الصابرين وقال تعالى في اسمعيل انه كان
صادق الوعد الآيتين وفي موسى انه كان مخلصا وفي سليمان نعم العبد انه اواب
وقال تعالى واذكر عبادنا ابرهيم واسحق ويعقوب اولي الايدي والابصار الى الاخيار
وفي داود انه اواب ثم قال وشددنا ملكه واتيناه الحكمة وفصل الخطاب
وقال تعالى عن يوسف اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم وفي موسى ستجدني
ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا وقال تعالى عن شعيب ستجدني ان شاء الله من
الصالحين وقال تعالى وما اريد ان اخالفكم الى ما انهاكم عنه ان اريد الا الاصلاح
ما استطعت وقال تعالى ولوطا اتيناه حكما وعلما وقال تعالى انهم كانوا يسارعون
في الخيرات الآية قال سفيان هو الحزن الدائم في اي كثيرة ذكر فيها من خصالهم ومحاسن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)